

ردّة الفعل على أحداث باريس: الإجابة على أسئلة ملحة في سياق الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

بواسطة محمد الدجاني (ar/experts/mhmd-aldjany/), لوري بلوتكين بوغارت (ar/experts/lwry-blwtkyn-bwghart/), سارة فوير (ar/experts/sart-fwyr-0/), سونر چاغاتاي (ar/experts/swnr-chaghaptay-0/), سايمون هندرسون (ar/experts/saymwn-hndrswn-0/), مايكل آيزنشتات (ar/experts/maykl-ayznshtat-0/), فابريس بالونش (ar/experts/fabrys-balwnsh-0/), العميد موني كاتس (ar/experts/almyd-mwny-kats/), نداف بولاك (ar/experts/ndaf-bwlak/), جيفري وايت (ar/experts/jyfry-wayt-0/), يعقوب أوليدورت (ar/experts/yqwb-awlydwrt-0/), ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0/), أوليفيه ديكتينيبي (ar/experts/awlyfyyh-dykwtyyny/), مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/), ديفيد بولوك (ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/), جيمس جيفري (ar/experts/jyms-jyfry-0/), أنا بورشفسكايا (ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

نوفمبر

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/paris-response-answering-urgent-questions-anti-isis-fight

عن المؤلفين



محمد الدجاني (ar/experts/mhmd-aldjany/)

محمد الدجاني الداودي هو زميل سابق بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ومؤسس حركة «الوسطية» ومدير «معهد الوسطية الأكاديمي» في القدس



لوري بلوتكين بوغارت (ar/experts/lwry-blwtkyn-bwghart/)

لوري بلوتكين بوغارت هي زميلة أبحاث في برنامج سياسة الخليج في معهد واشنطن



سارة فوير (ar/experts/sart-fwyr-0/)

الدكتورة سارة فوير هي خبيرة في السياسة والدين في شمال أفريقيا وزميلة سوريف في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى



سونر چاغاتاي (ar/experts/swnr-chaghaptay-0/)

سونر چاغاتاي هو زميل أقدم ومدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن



سايمون هندرسون (ar/experts/saymwn-hndrswn-0/)

سايمون هندرسون هو زميل بكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



مايكل آيزنشتات (ar/experts/maykl-ayznshtat-0/)

مايكل آيزنشتات هو زميل أقدم ومدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن



فابريس بالونش (ar/experts/fabrys-balwnsh-0/)

فابريس بالونش هو أستاذ مشارك ومدير الأبحاث في "جامعة ليون 2" و زميل زائر في معهد واشنطن



العميد موني كاتس (ar/experts/almyd-mwny-kats/)



نداف بولاك (ar/experts/ndaf-bwlak/)

نداف بولاك هو زميل "ديان وجيلفورد جليزر فاونديشن" السابق في معهد واشنطن ويعمل حالياً كمحلل لمكافحة الإرهاب في "رابطة مكافحة التشهير"



جيفري وايت (ar/experts/jyfry-wayt-0/)

جيفري وايت هو زميل للشؤون الدفاعية في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية لدول المشرق العربي وإيران



يعقوب أوليدورت (ar/experts/yqwb-awlydwrt-0/)



ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0/)

ماثيو ليفيت هو زميل أقدم ومدير برنامج ستاين لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن



أوليفيه ديكوتيني (ar/experts/awlyfyh-dykwtyyny/)



مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفز" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



ديفيد بولوك (ar/experts/dyfyd-bwlwk-0/)

ديفيد بولوك زميل أقدم في معهد واشنطن يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط



جيمس جيفري (ar/experts/jyms-jyfy-0/)

جيمس جيفري هو زميل متميز في زمالة "فيليب سولونتر" في معهد واشنطن



آنا بورشفسكايا (ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

آنا بورشفسكايا هي زميلة "آيرا وينر" في معهد واشنطن حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط

لماذا تقف تركيا خارج الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وكيف تستطيع واشنطن إقناعها أن تكون أكثر فائدة - جيمس جيفري

تتردد تركيا في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» («داعش»)/«الدولة الإسلامية» لثلاثة أسباب على الأقل: أولاً بينما ترى أن تنظيم «داعش» يشكل تهديداً إلا أنها أكثر اهتماماً باثنين من الأولويات الأخرى وهما: التصدي للقومية الكردية من النوع الذي يدافع عنه «حزب العمال الكردستاني» ونظيره السوري «حزب الاتحاد الديمقراطي» وخلع نظام بشار الأسد ثانياً في حين لا تدعم أنقرة تنظيم «الدولة الإسلامية» بشكل مباشر إلا أنها غصت النظر عن بعض نشاطاته بما في ذلك في تركيا وتسمح بحرية التحرك لأفراد يعبرون أراضيها لمحاربة الأسد بغض النظر عن الجماعة التي قد ينتمون إليها وثالثاً تحاول أنقرة استخدام احتمال اتخاذ إجراءات أكثر حدة ضد تنظيم «داعش» (أبعد من فتح قواعد للعمليات الأمريكية وشن بعض الضربات الجوية العابرة) كنفوذ لكسب رضوخ واشنطن لفكرة منطقة الحظر الجوي التركية في شمال سوريا وللضغط على «حزب الاتحاد الديمقراطي» ليكون أكثر جرأة ضد الأسد وأقل توسعاً في المناطق العربية قرب الحدود مع تركيا

وليس هناك أي ضغط يمكن أن يغيّر من موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول هذا الموضوع وإذا أرادت الولايات المتحدة وحلفاؤها أن تكون تركيا أكثر نشاطاً يجب عليها على الأقل استيعاب مطالب أنقرة بشكل جزئي ويعني ذلك اتخاذ الحيطة بشكل أكبر فيما يتعلق بتمكين «حزب الاتحاد الديمقراطي» واعتماد موقف أكثر صرامة تجاه الأسد ومن المرجح أن يشمل ذلك فرض منطقة حظر جوي ومن المفارقات أن واشنطن تعتمد على «حزب الاتحاد الديمقراطي» ليس فقط لأنها ترفض الالتزام بنشر قوات أمريكية على الأرض بل لأنها لم تستطع الحصول على مشاركة تركية جدية في الحرب أيضاً فكلما اقتنعت تركيا بصورة أكثر بمعارضة تنظيم «الدولة الإسلامية» بشكل نشط كلما قلت حاجة الولايات المتحدة إلى الاعتماد على «حزب الاتحاد الديمقراطي». والعكس صحيح أيضاً - فكلما احتضنت واشنطن الأكراد السوريين كلما ترددت تركيا في تمكين مثل هذا التحالف

هل يريد تنظيم «داعش» حقاً إنشاء «دولة إسلامية» وهل سيدع الغرب وشأنه إذا تركه الغرب وشأنه - ماثيو ليفيت

خلافاً للمؤامرات السابقة المستوحاة من تنظيم «الدولة الإسلامية» تتم الإعداد لهجمات باريس والتخطيط لها في مكان آخر وبتدخل خارجي. وهذا بخلاف ذاته تغيير تكتيكي كبير بالنسبة إلى تنظيم «داعش» لا يمكن تفسيره كردة فعل على المكاسب التي حققتها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا والعراق - فمثل هذه الهجمات تتطلب وقتاً أطول لإعدادها ومن المؤكد أنها كانت بالتأكيد قيد التخطيط فعلاً عندما عانى تنظيم «داعش» نكساته الأخيرة بالإضافة إلى ذلك لم تحصل هذه الهجمات في فراغ إذ أعقبت سلسلة من الضربات الإرهابية الدولية الأخرى التي تبناها تنظيم «الدولة الإسلامية» في تركيا ولبنان ومصر

بيد فبينما شكّلت المؤامرات الأجنبية الأخيرة خطوة جديدة بالنسبة إلى الجماعة لا يمكن القول إنها لم تكن متوقعة في تنظيم «داعش» يصف أهدافه بـ «البقاء والتوسع» إلا أن هذا ليس كل ما يسعى إلى تحقيقه فأيديولوجيته تنبؤية متعلقة بنهاية العالم بشكل صريح حيث تسعى إلى استدراج «الرومان» (أي الغرب الكافر) إلى معركة مفاجئة ستندرج بـ «يوم الدين». إن النبوءات حول معركة نهاية الأيام [نهاية العالم] في قرية دابق السورية تتخلل بيانات تنظيم «الدولة الإسلامية» وآدابه كما أن مجلة الجماعة الصادرة باللغة الإنكليزية قد أطلق عليها اسم «دابق» ويفسر محرروها قائلين: «ستلعب المنطقة دوراً تاريخياً في المعارك المؤدية إلى فتوحات القسطنطينية ثم روما». إن النبوءات التي يلتزم بها تنظيم «الدولة الإسلامية» لا تتطلب غزو الشرق الأوسط فحسب بل العالم بأكمله وكما يفسر ويل ماكانتس في كتابه الممتاز The ISIS Apocalypse («نهاية العالم على يد تنظيم «الدولة الإسلامية»») «لقد أشعل تنظيم «الدولة الإسلامية» نار التنبؤ بنهاية العالم» بإذكائه نيران أيديولوجية خطيرة تضرب كل الحدود عرض الحائط

ماذا سيحصل إذا شددت أوروبا الإجراءات على اللاجئين السوريين - فابريس بالونش

منذ هجمات باريس قُذِّر العديد من البلدان وقف استقبال اللاجئين السوريين أو السماح بدخول المسيحيين فقط الذين من غير المرجح أن يكونوا من أفراد تنظيم «الدولة الإسلامية». ويُعدّ هذا الإجراء بشكل جزئي حجة لتجنّب تحقّل هذه الدول حصّتها من المسؤولية عن المأساة السورية. وإذا ثبت القرار وأصبح سياسة عاقبة في أوروبا فإن ذلك قد يولّد مشاعر يأس بين العديد من اللاجئين مما قد يسبّب موجة عارمة من التطرّف لا سيّما بين أولئك الذين حاربوا نظام الأسد.

وفي العديد من المقابلات [التي أجريتها] مع اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا والأردن على مدى العامين الماضيين لاحظتُ مرارتهنّ الشديدة تجاه الدول الغربية: "دفعتمونا إلى الانتفاض ضدّ بشار الأسد ووعدتمونا بالمساعدة العسكرية لكن لم نلمس شيئاً منكم كما هو الحال عندما تخطّى الأسد الخطوط الحمراء لأنّنا وثقنا [بكم] فقد خسرنا كل شيء: لا نستطيع العودة إلى سوريا إنّنا عالقون في هذا المخيم البائس في لبنان حيث ليس لدينا أي مستقبل".

وبالفعل فإنّ المساعدات الإنسانية آخذة في التراجع وتمارس السلطات اللبنانية ضغوطاً أكبر على اللاجئين للعودة إلى سوريا وغالباً ما يُعتبر التوجّه إلى أوروبا الأمل الوحيد حتّى إن استلزم هذا السعي سنواتٍ وسيُعتبر العديد من اللاجئين السوريين الإغلاق التام للحدود الأوروبية خيانة جديدة من قبل الغرب. "لقد غدرتم بنا وتنظيم «الدولة الإسلامية» هو وحده الذي يستطيع مساعدتنا على استعادة كرامتنا". هكذا اختُتمت معظم المقابلات في عام 2014 وبعد عام يُعدّ الوضع أسوأ حالاً بالنسبة للاجئين.

ما مدى فعالية روسيا في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» - أنا بورشفسكايا

يشير العديد من التقارير أنّ الغالبية الكبرى من الضربات الجوية الروسية لم توجّه ضدّ أهداف تنظيم «داعش». وبدلاً من ذلك أدى تدخّل موسكو في سوريا إلى تفاقم تدفّق اللاجئين الهاربين من الأسد وشجّع تنظيم «الدولة الإسلامية» من خلال إزالة أعدائه (بمن فيهم أولئك الذين يدعمهم الغرب) وأثبت حلفاء الولايات المتحدة الإقليميين في غياب ردّة فعل غربية متماسكة.

إنّ الدعم المتواصل الي قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للأسد منذ عام 2011 قد ساهم أيضاً في نمو تنظيم «الدولة الإسلامية». فوفقاً لتقرير مفصّل صدر في تموز/يوليو نشرته [الصحفية] إيلينا ميلاشينا في "نوفايا غازيتا" إحدى الصحف القليلة المستقلة المتبقية في روسيا تحكّمت قوّة الكرملين الخاصة بتدقّق المتطرّفين الإسلاميين من روسيا إلى سوريا منذ عام 2011 بل وساعدتهم أحياناً على الدخول وتدعم هذا التقرير تقارير أخرى وأحداث خاصّة أُجريت مع خبراءٍ فبدلاً من المساعدة على حلّ المشكلة فضّل "جهاز الأمن الاتحادي" الروسي إيكالها إلى الآخرين وكنتيجة لذلك من المرجّح أن تزيد الهجمات الإرهابية في روسيا وفي أماكن أخرى عندما يعود هؤلاء المقاتلون إلى ديارهم وفي المقابل لم تنفع كثيراً سياسات روسيا في "شمال القوقاز" للتخفيف من تدفّق المماريين المحتملين إلى تنظيم «داعش» وجماعات إرهابية أخرى وفي الماضي لم يتوانَ بوتين عن دعم الإسلاميين في الخارج فعلى سبيل المثال لم يعارض عندما سمح الأسد للإسلاميين المتطرّفين بالعبور إلى العراق عبر سوريا.

من مصلحة روسيا محاربة تنظيم «داعش» بالفعل لا سيّما في غياب الاستقرار في "شمال القوقاز" إلّا أنّ الشاغل الأساسي لبوتين هو البقاء في السلطة وتقسيم الغرب فهو يستخدم الأحداث المأساوية التي وقعت في باريس كفرصة لدفع الغرب إلى القبول بأجندته. إنّ القائد العالمي الحقيقي هو الذي يهتمّ بالأمن الدولي بدلاً من الدفع بمصالحه الشخصية الضيقة على حساب الآخرين بمن فيهم شعبه. وفي هذا السياق تُعدّ روسيا برئاسة بوتين حليفاً ضعيفاً في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Bennett's Bahrain Visit Further Invigorates Israel-Gulf Diplomacy

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/bennetts-bahrain-visit-further-invigorates-israel-gulf-diplomacy)



BRIEF ANALYSIS

Libya’s Renewed Legitimacy Crisis

//



Ben Fishman

(/policy-analysis/libyas-renewed-legitimacy-crisis)



تحليل موجز

مواجهة أزمة الغذاء في سوريا

فبراير



عشتار الشامي

(ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/trkya/) تركيا

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا